الأنباء
الاثنين 30 ديسمبر 2013

أكدوا خلال الندوة التي أقيمت في حسينية دار الزهراء أهمية الحوار والتعاون

المشاركون في «التآخي الإسلامي ـ المسيحي»: قواسم مشتركة يجب استثمارها لمواجهة الأخطار المحدقة من كل صوب

محمود الموسوي

أكد المشاركون في ندوة «التآخي الإسلامي ـ المسيحي» في حسينية دار الزهراء عليها السلام في الدسمة امس الأول، أهمية الحوار والتعاون بين الديانتين السماويتين الإسلامية والمسيحية، من أجل السلام والعدالة والقيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات.

وأشاروا إلى أن هناك قواسم كثيرة مشتركة بين الديانتين يجب استثمارها في توطيد العلاقات بين المسلمين والمسيحيين، لمواجهة الاخطار التي تحدق بهم من كل صوب في كل انحاء المعمورة، داعين الى ضرورة ترسيخ ثقافة العيش المشترك بين الاسلام والمسيحية.

بداية، تحدث عريف الندوة حمد بو حمد قائلا: «تعقد هذه الندوة في هذا اليوم الذي تجمع العالم الاسلامي والمسيحي مناسبات يعيشون ذكراها، حيث يمر المسلمون بذكرى اربعينية الامام الحسين عليه السلام، واما المناسبة الثانية والعزيزة على قلوب المسلمين والمسيحيين على حد سواء هي ذكرى مولد نبي السلام روح الله عيسى ابن مريم عليه السلام».

واوضح بو حمد ان الهدف من عقد هذه اللقاءات ياتي من اجل السلام وبناء العلاقات الدينية العقائدية الموثقة بالمفاهيم والاحاديث لدى الديانتين، سواء كانت من القرآن الكريم او من الكتب السماوية، او عن طريق الاحاديث النبوية وسيرة اهل البيت عليهم السلام، مبينا ان الشعوب والافراد في هذا الزمن امام تحد كبير للحفاظ على هويتها العقائدية في مواجهة قوى الارهاب التي شمرت عن سواعدها لتخريب كل الاثار الاسلامية والمسيحية، لافتا الى ان مثل الاعمال الاجرامية دخيلة على روح التسامح في جميع الرسالات السماوية، حيث ان رسالتي نبينا محمد صلى الله عليه واله، ونبي الله عيسى عليه السلام هي واحدة من خلال انقاذ المجتمعات من الضلال الى الهدى.

من جانبه، اكد الاستاذ في حوزة النورين الشيخ علي الجدي ان اساس التعاون والاخاء بين الاسلام والمسيحية هو المنظور السماوي، فالحلقة المفقودة في زماننا هي النص السماوي، وما نشاهده اليوم من سفك الدماء باسم الدين، وتحويل الامن الى ظلم، دليل على اعتماد تلك الجماعات على المنظور البشري.

وقال الجدي ان اول حقيقة نصل اليها هي حقيقة وحدة الديانات السماوية، فالله هو مصدر تشريع الديانات السماوية، لذلك علينا ان نؤمن بجميع الانبياء ولا نفرق بين احد منهم، فلا يكون احدنا مسلما حتى يؤمن بالمسيحية، ولا مسيحيا حتى يؤمن باليهودية، لان التوحيد هو اساس الديانات السماوية، متسائلا: «كيف يمكن ان افرق بين القرآن الذي يذكر السيد المسيح وامه العذراء مريم، وبين الانجيل الذي يذكر النبي محمد صلى الله عليه وآله بالصادق الامين.

من جهته، تحدث مدير ادارة المنتديات في مجلس العلاقات الاسلامية المسيحية سيادة الارشمندريت افرام الطعمي متسائلا: كيف يكون لنا السلام في زمن غاب فيه الانسان الذي اوكل له ان يحقق السلام وارادة الله على الأرض؟ وكيف يكون لنا السلام وقد بلغ الحقد والكراهية في قلوب بعض المعتقدين اعتقادات خاصة مبلغا استسهلوا فيه قطع الرؤوس، وذبح الناس، وقتل النساء والاطفال، وتدنيس وتهديم المقامات والمقدسات عند كل الاديان والطوائف.

واضاف الطعمي ان كل ذلك يترافق وتكبيرات لله، فاعجب لاي اله يكبرون، واي اله يرضى بان يصير بخلائقه وبمقدساته هكذا مصير، قائلا: كيف يكون لنا السلام وما تزال هناك قلوب لا تقبل الاخر بسبب هويته او دينه او معتقده، اما كرها له وهنا ليس بيدنا حيلة، او بسبب جهله، وهنا يكمن دورنا في تقريب التباعد، وتلاقي التضاد، وهذا لا يصير الا بالحوار.

وبين الطعمي ان الشهادات القديمة والحديثة تؤكد انه في شرقنا القديم الحديث ما غاب العيش المشترك وما زال الحوار بين ابنائه، فنحن المسيحيين وجودنا في هذا المشرق يعود لالاف السنين، بخلاف من يسعى لتجهيل وطمس هذه الحقيقة، والشواهد والمقامات والاديرة والكنائس المنتشرة في مشرقنا العربي تؤكد ان هذه البلاد ما خلت من المسيحية، ولهذا نحن المسيحيين العرب لنا في اللغة العربية ابداعات شعرية ونثرية تعود لما قبل الاسلام بسنين كثيرة عبر شخصيات وقبائل مسيحية عديدة كقبائل طيئ ومنها حاتم الطائي وابنه عدي الذي قابل رسول الاسلام والصليب على صدره، وتغلب وذبيان واياد وكثيرين، مما يدل على عمق وقدم العيش المشترك والتعاضد والتحاور الاسلامي المسيحي.

واكد ان التوعية هي الحل لانقاذ المشرق العربي المتنوع من براثن الارهاب ومن المدمرين له ولجماله، وللخير والمحبة التي تلف ابناءه، موضحا ان اصول الحوار قائمة على قبول الاخر باختلافه وتعارضه معي، واقتناع باننا نحن البشر نشكل وحدة انسانية لها فروقاتها التي نعتبرها خبرات مختلفة.

ولفت الى ان الحوار يقوم على اقتناعنا بنسبية الحقيقة، وعلى الحب يقوم الحوار، وكذلك بالعدل، وعلى وحدة المصدر الالهي نؤسس الحوار، لنكون حقا ابناء الله، ونعيش مع بعضنا في ارض نعمرها ولا نهدمها، لنرسم المستقبل المشرق الذي باتت صور السواد تتهدده.

بدوره، بارك امين سر مجلس العلاقات الاسلامية المسيحية زهير المحميد بمولد نبي السلام عيسى بن مريم عليهما السلام، ثم تطرق الى الخطوات التي اسس عليها نبي الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم في ترسيخ التآخي بين المسلمين والمسيحيين بدءا بوثيقة المدينة المنورة والتي اسست لاول دولة اسلامية حددت كل ما تبعها من حقوق وواجبات، فما بالنا بمن وصفهم الله بأهل المودة وهم اخواننا المسيحيين.

وقال المحميد ان مبادرة تأسيس مجلس العلاقات الاسلامية المسيحية ناتج عن ملتقى تكامل الحضارات الذي اقامته حركة التوافق الوطني الاسلامية في عام 2007، حيث تلمسنا الحاجة الماسة للحوار والفهم الواقعي بين الديانات والحضارات، في مقابل من يطرح عن صراع الحضارات وصدامها.

واضاف ان المؤسسين للمجلس اتفقوا على التركيز على المشتركات بين الديانات السماوية التي تركز على الاخوة والتعايش المشترك، وعلى السلم الاهلي والمحبة بين بني البشر، مؤكدا ان الحاجة الى تأسيس المجلس لا تتعلق بعدد المسيحيين او المسلمين في الوطن، انما بالحالة الفكرية وبترشيد الفهم المشترك في مواجهة مسألة الصدام وحتمية الصراع الخاطئة، فأدبيات المجلس تركز على التصدي لأي نوع من انواع التطرف الفكري عند الطرفين، والتعاون بشكل عقلائي، واحترام المراسم والمقدسات لكلا الديانتين.

وأشار المحميد إلى أن المجلس عمل على تفعيل الحوار المشترك ونقله من الغرف المغلقة الى الساحات، حيث ارتأينا ان نطرح مبادرات عملية على الارض. المبادرة الاولى هي التعاون في المجال الثقافي والاعلامي، والثانية تتعلق بالتعاون في المشاريع الاغاثية المشتركة، وكان للمجلس عدة جولات في عدد من الدول العربية والاسلامية لعرض المبادرات على المراجع الاسلامية والمسيحية.

وذكر المحميد عددا من التوصيات يعمل عليها المجلس وهي: الالتزام بمفهوم الدولة المدنية باسسها الراشدة لجميع مكوناتها العرقية والدينية، وحفظ حقوق مختلف شرائح المجتمع بمنع اصدار اي قوانين تنتقص من الحقوق المدنية لاي من المواطنين، واعتبار الاجتهادات الفقهية حيث هي اجتهادات بشرية قابلة للخطأ والصواب في اطار خصوصية البحث العلمي العقلائي، وفتح الباب امام التكامل الحضاري للانسانية، والانطلاق من العلاقات الاجتماعية والثقافية والعلمية لاحياء مبدأ التعارف بين التجمعات والشعوب بهدف ازالة عناصر الشك في العلاقة وتعزيز الثقة بين مختلف الاطياف.

عبدالحميد دشتي متقدما الحضور (هاني عبدالله)

المتحدثون في الندوة

المحميد: ضرورة الفصل بين الغرب السياسي والمسيحي.. وما يجري من قبل أميركا وبريطانيا وغيرهما أجندات استخباراتية بعيدة عن الدين

الجدي: علينا أن نؤمن بجميع الأنبياء ولا نفرق بين أحد منهم ولا يكون أحدنا مسلماً حتى يؤمن بالمسيحية

الطعمي: كيف يكون لنا السلام وقد بلغ الحقد والكراهية في قلوب البعض ممن استسهلوا فيه قطع الرؤوس

تجسيدا للتعاون وتبادل الخبرات بين الأجهزة الأمنية الخليجية

تخريج كوكبة من الطلبة الضباط بالحرس في كلية السلطان قابوس العسكرية

العقيد الركن ناصر تركي ووفد الحرس مع الخريجين

شهد وفد من الحرس الوطني حفل تخريج كوكبة من الطلبة الضباط بالحرس الوطني الكويتي من منتسبي كلية السلطان قابوس العسكرية بسلطنة عمان الشقيقة والذي أقيم تحت رعاية وزير الداخلية العماني حمود بن فيصل البوسعيدي.

وضم وفد الحرس الوطني مدير التأهيل التخصصي في قيادة التعليم العسكري العقيد الركن ناصر تركي ناصر، وركن أول بعثات الرائد محمد خالد الجوفان، كما حضر الحفل الملحق العسكري الكويتي في مسقط العقيد الركن حمدي الحبيب ومساعده المقدم ركن خالد العدواني.

وشكر العقيد الركن ناصر تركي ناصر القائمين على كلية السلطان قابوس العسكرية من مدربين وإداريين على الجهود المستمرة والواضحة التي بذلت للوصول بالطلبة الضباط في الحرس الوطني إلى هذا المستوى الرائع، وقال إن ذلك ليس بغريب على كلية السلطان قابوس التي تخرج دفعات متميزة من الضباط لمختلف الأجهزة العسكرية والأمنية.

وأضاف أن هذه المشاركة بلا شك تأتي في إطار التعاون البناء وتبادل الخبرات بين الأجهزة الأمنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهنأ هذه الكوكبة من الضباط الذين ينضمون إلى زملائهم في الخدمة العسكرية، متمنيا لهم حياة عملية موفقة في خدمة وطنهم الكويت والحفاظ على أمنه واستقراره.

أكد توافر الأمن والأمان في شرم الشيخ

فودة: لن ننسى وقوف الكويت إلى جانب مصر في محنتها

شرم الشيخ ـ كونا: أشاد محافظ جنوب سيناء اللواء خالد فودة أمس بموقف الكويت الداعم لمصر في جميع الظروف السياسية والامنية والاجتماعية.

واكد اللواء فودة في تصريح لـ«كونا» بمناسبة زيارة الوفد الاعلامي الكويتي الى شرم الشيخ ان «مصر لن تنسى من وقف معها وخصوصا الكويت في محنتها الحالية التي بدأت بالتعافي بعد ثورة 30 يونيو».

واعرب عن سعادته لزيارة الوفد الاعلامي الاعلامي الكويتي والبالغ عدده 17 اعلاميا يمثلون مختلف وسائل الاعلام الكويتية لمدينة شرم الشيخ بدعوة من هيئة السياحة المصرية بالتعاون مع الخطوط الجوية الكويتية خلال الفترة من 25 الى 28 ديسمبر الجاري.

واوضح ان الاعلام لعب دورا كبيرا في حجب السياحة عن مصر وخصوصا في مدينة شرم الشيخ التي وصل التشغيل السياحي فيها الى 20٪ الصيف الماضي وهي نسبة لم تشهدها مصر من قبل وتعتبر الاولى في تاريخها، متمنيا على الوفد الاعلامي الكويتي ان ينقل الصورة الحقيقية لما شاهدوه من توفير الامن والامان في جميع المرافق السياحية وخصوصا في شرم الشيخ.

واوضح فودة ان مدينة شرم الشيخ رصدت مبالغ كبيرة لشراء الكاميرات الامنية التي ستتوزع على جميع المواقع السياحية والطرقات الرئيسية بالاضافة الى نشر عدد كبير من رجال الامن لتقديم الراحة والامان للسياح، معربا عن امله ان «يتوافد العدد الكبير من السياح لما تتمتع به شرم الشيخ من امن وامان».

واعرب عن امله في ان «تتغير الصورة التي تغرسها بعض وسائل الاعلام عن الاحداث في مصر الى الصورة الايجابية» مؤكدا ان «مصر بدأت تتجاوز تلك الاحداث وهي في صدد بداية صفحة جديدة نحو خارطة الطريق التي سيعلن عنها الشعب المصري في الاستفتاء المقبل على الدستور».

وتوقع فودة ان يكون لمصر في الاشهر القليلة المقبلة دولة ديموقراطية حديثة من خلال ما يختاره الشعب من رئيس الجمهورية ومن اعضاء للبرلمان المصري.

اللواء خالد فودة

خدمات راقية وأسعار خاصة وأنشطة مميزة للمشاركين فيها

مجلس الجالية المصرية ينظم رحلة عمرة من 1 إلى 8 فبراير

دعا أمين عام مجلس الجالية المصرية د.عزمي عبدالفتاح عموم المصريين إلى التكاتف والتلاحم وإعلاء مصلحة مصر العليا في مواجهة كل الفتن التي تمر بها أرض الكنانة.

وأضاف عبدالفتاح أن أولى خطوات الاستقرار وتنفيذ خارطة الطريق التي اتفقت عليها القوى السياسية باتت على الأبواب، وهي الاستفتاء على الدستور، معبرا عن أمله في أن تشهد مصر مرحلة جديدة تسود فيها الديموقراطية، وتلتقي جميع القوى السياسية على المصلحة العليا للوطن وتغض الطرف عن الخلافات البسيطة في الرؤى فيما بينها وتعمل على حل هذه الاختلافات على طاولة الحوار، لافتا إلى إن ما عانته مصر من ظلم على مدى عقود، وما لحقها من تأخر كبير في شتى المجالات يحتاج الى التحرك السريع نحو العمل والإنجاز، وترك أي خلافات جانبا ليكون حلها عن طريق الحوار والتفاهم والأسلوب الديموقراطي الذي هو سمة الأمم المتحضرة..

وأكد أمين عام الجالية المصرية أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى حلول جديدة وغير تقليدية كي تنهض مصر سريعا من كبوتها الاقتصادية وتسترد دورها المحوري في منطقة الشرق الأوسط.

من جهة أخرى، كشف د.عبدالفتاح عن أن مجلس الجالية يستعد لتنظيم رحلته السنوية إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة، مشيرا إلى حرص المجلس على تلمس احتياجات المصريين في الكويت وتنظيم الأنشطة التي تعود عليهم بالنفع وتسهم في تعزيز العلاقات فيما بينهم.

وعن تفاصيل الرحلة تحدث مساعد الأمين العام للأنشطة علاء سليم قائلا: إن الرحلة ستكون لمدة 8 أيام خلال الفترة من 1 إلى 8 فبراير المقبل، لافتا إلى أنه تم اختيار هذه الفترة لتكون خلال إجازة نصف العام الدراسي، كي يتمكن جميع الراغبين في المشاركة من الاستفادة بالعروض الخاصة والأنشطة المميزة التي يتم تنظيمها على مدى أيام الرحلة.

وعن الأسعار، قال سليم: كعادة مجلس الجالية يحرص على استقطاب شركات تقدم أفضل خدمة بأقل الأسعار، مبينا أن الأسعار في متناول الجميع، حيث ستكون 65 دينارا للفرد، مبينا أن الإقامة ستكون في فندق 4 نجوم قريبة من الحرم، لمدة 3 ليال في مكة المكرمة وليلتين في المدينة المنورة.

وأضاف انه روعي اشتراك بعض الأسر فتم توفير خدمة استخراج التأشيرة للأطفال، وكذلك إمكانية حجز كرسي إضافي في الحافلة للمضافين في جواز سفر واحد.

وزاد أن مجلس الجالية تفاوض مع عدة شركات حتى وصل إلى أفضل سعر مع أفضل خدمات، حيث ستكون هناك باصات من وإلى الحرم رغم قرب مسافة الفندق منه، مع توافر خدمات الإنترنت والمطاعم، فضلا عن اختيار حافلات حديثة مزودة بكل سبل الراحة والترفيه، مع واحدة من أعرق شركات السفر السعودية لضمان راحة وسلامة المعتمرين ذهابا وعودة.

ودعا سليم الراغبين في الاشتراك إلى سرعة الحجز والتنسيق مع المجلس نظرا للحاجة إلى سرعة أخذ التأشيرات من السفارة السعودية، مبينا أنه للتنسيق يمكن الاتصال على الأرقام المبينة بإعلان العمرة.

د.عزمي عبدالفتاح

عبدالفتاح: نأمل أن تشهد المرحلة المقبلة الاستقرار والتقدم لمصر

سليم: تم اختيار فنادق قريبة من الحرم 3 ليال في مكة واثنتين في المدينة

علاء سليم

أرقام الاتصال للمشاركة في الرحلة

العلي: 25 مشاركاً من كل دولة و5 من كل فئة في المسابقة الفنية لجمعية المعاقين الخليجية

بشرى شعبان

كشفت عضو مجلس ادارة الجمعية الخليجية للإعاقة والمكتب التنفيذي للكويت خلود العلي عن قيام الجمعية بتنظيم مسابقة فنية لذوي الاعاقة تحت شعار «عبر برسمك عن حلمك.. خليج واحد».

وقالت في تصريح صحافي ان إقامة هذه المسابقة الفنية تهدف إلى تعزيز مشاركة ذوي الاعاقة في المجتمعات الخليجية وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم في الرسم واستثمار الجانب الفني لديهم بالعمل الواقعي الحي.

وعن شروط المسابقة بينت العلي ان كل دولة تشارك في 25 لوحة بواقع خمسة اعمال لكل فئة من فئات الاعاقة وان تكون الرسوم على ورق خاص قياس 60/40 سم ويمكن المشاركة بالكولاج او الألوان المائية او الأقلام اوالأسود والأبيض وان تكون اللوحة في برواز جاهزة للعرض ولا يحق للمشارك أكثر من عمل واحد ويرفق مع اللوحة كتاب فيه اسم المشارك وعمره ونوع الاعاقة وعنوان اللوحة والمواد المستخدمة والسعر المقدر على ألا يزيد على 300 دينار.

والفئات العمرية المسموح لها في المشاركة بين 12و20 سنة ويحق للجنة رفض أي لوحة ان لم تكن تتوافق مع المواصفات.

وأشارت العلي الى ان آخر موعد لتسليم الأعمال 15 يناير المقبل في مقر المكتب التنفيذي للجمعية في السالمية في مبنى النقابة العامة للبنوك خلف مدرسة الأمل الهندية.

وبعد تقييم اللوحات المشاركة الـ 150 لوحة بواقع 25 لوحة لكل دولة يتم الإعلان عن موعد المعرض الفني الذي يقام في الكويت ويحصل الفائزون الـ 5 الأوائل على مستوى دول الخليج جائزة نقدية بقيمة ألف دولار وميدالية وشهادة مشاركة، والدخل من بيع اللوحة يكون مناصفة بين الجمعية وصاحب اللوحة ويحق لموطني دول مجلس التعاون والمقيمين فيها المشاركة.

خلود العلي